

كلمة دولة الامارات العربية المتحدة أمام الدورة 17 للمؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة

للتنمية الصناعية (يونيدو)

فيينا 27 نوفمبر – 1 ديسمبر 2017

السيدة الرئيس،،،

بداية أسمحوا لنا في البداية ان نعرب عن أحر التعازي وأصدق المواساة لأسر الضحايا ولشعب مصر الشقيق، نتيجة العمل الإرهابي الأثم الذي ضرب مسجد الروضة في سيناء مصر قبل ايام، ونؤكد وقوف دولة الامارات العربية المتحدة القوي والثابت مع جمهورية مصر العربية الشقيقة في مواجهة هذه الجرائم الخطيرة التي لا تمت للإنسانية بصلة

السيدة الرئيس،،،

نتقدم لكم بالتهنئة على توليكم رئاسة أعمال هذه الدورة، وعلى إدارتكم الحكيمة والتميزة .

كما نتوجه بالتهنئة للسيد / Li-young المدير العام لليونيدو، على إعادة انتخابه مديرا عام للمنظمة للمرة الثانية، ونؤكد مجددا دعمنا له ولسائر أعضاء الامانة لتتكلل أعمالهم بالنجاح والتوفيق.

السيدة الرئيس...

أصحاب المعالي والسعادة

السيدات والسادة الحضور

ادركت القيادة في دولة الامارات العربية المتحدة في بداية النهضة التنموية ان بناء الانسان يسبق البنيان، واعتمدت في رؤيتها الطموحة على وضع خطة تنموية شاملة استهدفت كافة الشرائح والقطاعات المجتمعية دون استثناء، كما واعتمدت دولة الامارات استراتيجيات وطنية مستدامة تقوم على تنويع مصادر الدخل القومي والتنمية المستدامة والمحافظة على البيئة والابتكار والصناعة والتصنيع بمختلف اشكالها .

وتعتبر دولة الامارات اليوم من الدول الرائدة في العديد من المجالات التنموية ذات الطابع الابتكاري، وقد شملت الاستراتيجية الوطنية للابتكار سبعة قطاعات حيوية وهي: الطاقة المتجددة والنظيفة، النقل والمواصلات، الصحة، التعليم، التكنولوجيا، الماء والفضاء.

السيدة الرئيس،،،

انسجاماً مع خطط واستراتيجيات منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية التي تسعى لتحقيق أهداف الأجندة العالمية للتنمية المستدامة 2030، استضافة أبوظبي عاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة القمة العالمية للصناعة والتصنيع حيث تعتبر هذه القمة هي الاولى من نوعها لبلورة مستقبل الصناعة الذي يركز على رأس المال والأسواق والسياسات التصنيعية والمجتمع والبيئة والابتكار، بالإضافة إلى كونها منصة كبرى لدعم خطط واستراتيجيات الحكومات فيما يتعلق بالصناعة المستدامة والخضراء والصناعات المبتكرة لإيجاد حلول تنموية للمؤسسات والمشاريع

الصغيرة والمتوسطة بهدف توفير فرص عمل ضخمة لتشغيل الرجال والنساء على حد السواء، والقضاء على البطالة التي تعتبر من أكبر التحديات و أخطرها التي تهدد استقرار وتماسك النسيج المجتمعي .

كما وتعمل بلادي على قدماً وساق للتحضير لاستضافة الحدث العالمي إكسبو 2020 والذي يعتبر انجاز اخر من انجازات الدولة في تحقيق الرخاء الاقتصادي والاجتماعي. وحيث يعتبر معرض اكسبو فرصة جديدة لتحقيق النمو الاقتصادي في ظل الحاجة الملحة إلى افكار عالمية مبتكرة للنهوض بالتنمية الاقتصادية المستدامة والاستقرار الاستثماري، كما وسوف يشكل معرض إكسبو الدولي 2020 في دبي ملتقى دولياً فريداً من نوعه لتواصل العقول وصنع المستقبل الكفيلة بتعزيز روح التعاون والتآخي الدولي للخروج في نهاية المطاف بإرث فكري وحضاري من الإبداعات والابتكارات التي سوف تخدم الانسانية جمعاء.

وفي سياق متصل، قامت الجهات المنظمة في دولة الامارات لمعرض إكسبو 2020 قبل عدة ايام بتوقيع اتفاق تعاون مع منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية "اليونيدو" بهدف تعزيز ريادة الأعمال والاستثمار وتحقيق أجندة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030.

السيدة الرئيس،،،

ختاماً... أولت حكومة بلادي أهمية خاصة لتمكين المرأة والمساواة بين الجنسين، حيث ساوى دستور دولة الامارات حقوق المرأة بنفس حقوق الرجل، كما انشئت دولة الامارات مجلس يحمل اسم مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين لتعزيز دور المرأة كشريك رئيس في بناء مستقبل الدولة، علاوة على ذلك تم إطلاق استراتيجية وطنية لتمكين المرأة التي توفر إطاراً عاماً ومرجعياً لتذليل الصعوبات أمام مشاركتها في كل المجالات ولتكون عنصراً فاعلاً ورائداً في التنمية المستدامة،

حيث تمثل المرأة الإماراتية 43% من القوى العاملة، و 66% من وظائف القطاع الحكومي بينها 30% من الوظائف القيادية العليا المرتبطة باتخاذ القرار، و 15% في الوظائف الفنية المتخصصة .

كما أن هذا الإهتمام المتعاظم من قبل دولة الإمارات بدور المرأة لم يقتصر على دعم المرأة الإماراتية فحسب بل تعداه إلى المستوى العربي والإسلامي يتجلى ذلك من خلال دعم كافة المشاريع والمبادرات الرامية للنهوض بالمرأة العربية وتعزيز مكانتها والدفاع عن حقوقها .

شكراً السيدة الرئيس